

شهر التخلق ٣\١ فريد الانصاري irasnAla diraF

فريد الانصاري

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بذلة ضالة في النار، نسأل الله النجاة والعتق لنا ولكم. من النار ومن الجحيم - 00:00:00

ومن كل طرق الفساد والبلاء اليوم ايها المسلمين ندخل شهر الله المعلم المبارك الميمون رمضان. تدخله الامة الاسلامية قاطبة فتدخل بذلك دورة جديدة من تاريخها. ومن احوال ابتلائها في انفسها - 00:00:20

لما كان لهذا الشهر العظيم من وقع ومن اثر في قلوب المسلمين عامة كما هو كذلك فعلا في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تواتر - 00:00:52

من حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام. كما تبين من مقاصد القرآن الكريم ان هذا الشهر كما ذكر وكما ذكرنا ونعيid. ركن من اركان الاسلام. وقد سبق حديث عن - 00:01:16

المعنى الركينية ولنا اليوم بحول الله. ان نستأنف ذلك من وجه اخر من حيث كون رمضان ركنا من اركان الاسلام. وما معنى ان المؤمن يصوم رمضان وهو بذلك ينفذ ركنا من اركان الاسلام التي بني عليها - 00:01:36

وحيث عائشة وغيره كثير. بنى الاسلام على خمس. شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وaitate الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. من استطاع اليه سببا - 00:02:05

نقرن هذا الحديث بحديث رسول الله عليه الصلاة والسلام الاخر ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهما والحديث الذي ذكرناه قبل ايضا من صام رمضان ايمانا واحتسابا. وفي رواية اخرى لمسلم الحديث في الصحيحين - 00:02:24

وفي صيغة لمسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. فورد اذا معنى الصيام ومعنى القيام من صام رمضان ايمانا واحتسابا من قام رمضان ايمانا واحتسابا النتيجة واحدة غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:02:47

ما كان ذلك ليكون. لولا ان هذا الشهر له قيمة عظيمة عند رب العالمين الذي شرع الاسلام وشرع الشريعة للمسلمين حينما تأمل اarkan الاسلام الخمسة. الشهادتين شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وaitate الزكاة والصوم والحج - 00:03:12

نجدها جميعا حاضرة في حياة المسلم او على الاقل ينبغي ان تحضر في حياة اما بالفعل واما بالقوة. كما يعبرون. معنى هذا الكلام. يعني انه الانسان لما يقوم بوحد من هاد الاعمال الخمسة. ماشي حينما ينتهي منها معناه انه زالت عنه صفة - 00:03:40

ذلك الركن كيمكن واحد العمل كديرو من بعد ما كيسالي العمل اي ينتهي الصفة لي كانت عنده بهادك العمل انتهت في الامور العادية مثلاً لأن يشرب الإنسان ماء فهو في لحظة شرب الماء يوصف بأنه شارب للماء - 00:04:10

لكن لما ينقطع عن حالة الشرب كتنتهي الحالة ديار الشرب. فإذا كان الإنسان قائما فتقول فلان قائم وصفوك اياه بالقيام ما دام قائما لكنه اذا جلس كان قائما وجلس لرض لا يمكنك ان تصفه بهذا - 00:04:34

وتقول فلان قائم وهو جالس هذا موجود في كثير من الاعمال من امور العبادات والخيرات لكن الأركان لا صفاتها لا تنقضي بانتهاء فعلها والمثال الأول شهادة ان لا الله الا الله هو ان محمدا رسول الله. اي مسلم اي يمكن لك تحكم عليه وتقول فلان يشهد ان لا - 00:04:54

لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. واخا فديك اللحظة ما راهمش كيردد الشهادتين. يكفي. يكفي من الكافر مثلا. حينما يسلم واحد عمرو ما كان مسلم واسلم. ان ينطق بالشهادتين مرة واحدة. فاشهاد - 00:05:24

اعلانا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وينتهي يسكت فبعدها من من ذلك الحين ومن ذلك الوقت ونحن نشهد له انه يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله الى - 00:05:44

يموت ما لم ينقضها بصربيح العبارة او بفعل يوجب ذلك. فإذا لما الإنسان كيكون مسلم بالشهادتين واحما ما ييقاش يعاود الشهادتين صباح مساء راه مسلم. فحكم الصفة اي صفة الاسلام - 00:06:04

تجب لمن نطق بالشهادتين بمجرد النطق بهما والعجيب ان اثراها او صفتها تستمر بعد السكوت من نطقه بالشهادتين. كمل هو الشهادتين. ما يقاش يعاودهم ولكن الصفة ديار الشهادتين ركبت فيه تركبت في نفسه وصارت نفسه نفسها تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. صفة دائمة غير - 00:06:26

الى ان يموت قلت الا ان ينقضها هو. بما يجب نقضها راه الأركان كلها تقوم على هذا الميزان. كل الأركان لها هذا الأثر. ولذلك كانت الصلاة خمس مرات اليوم كنت تصلي او لا تصلي يعني كنت في حال الصلاة او في غير حال الصلاة - 00:06:56

فانت مصلي اللحظة التي انت فيها تصلي قائم لله في فريضة او نافلة فأنت تصلي. ولكن واحد اللحظة ما كايناشي الصلاة ليس وقتا للصلاه فأنت تصلي لأن صفة الصلاة لزقت او لصقت بك وصارت جزءا من كيانك - 00:07:24

مسلم هادي باش تسمات اركان الإسلام باش تيكون المسلم مسلم لأن كونك مسلما صفة لا تفارقك. يشترط لثبتتها ودوامها ان تقوم بالأركان في حالة قيامك بها وفي الحالة التي تكون خارج الفعل لكنك تقوم به في اوقاته فانت متصف - 00:07:47

به ولهذا الانسان الذي يصلي وضعه خطير. خطير جدا. لأنه ينقض فعلا اصلا وركتنا من الأركان وقد تواتر في ذلك الحديث لأن حالة تشبه احوال الكفار ولهذا العلماء اول هذا الحديث بهذا المعنى العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. والحديث - 00:08:15

صحيح المعلوم وقالوا بأن كفره هنا يعني كفر عملي حتى وإن اعتقاد يعني الكفر العقدي مكتخرجوش من الملة لكن الصفة ديار الو الحال ديار الو احوال الكفار لأنه لا يصلي فإذا الصلاة حينما تؤديها في اوقاتها تلزمك او صافها - 00:08:41

وهكذا الصيام ايضا. والزكاة والحج انما قد تكون الاعمال واليك البيان بعد بحول الله قد تكون الاعمال لها اثر في النفس او اثر في النفس وفي المجتمع - 00:09:09